

تفسير السمرقندي

@ 67 @ ! 2 ! بالقسمة ! 2 2 ! يعني من الصدقة ! 2 2 ! يعني لا يرضون بالقسمة .
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني إنهم لو رضوا بما رزقهم ﷻ تعالى وبما يعطيهم رسول ﷻ من
العطية ! 2 2 ! يعني يكفينا ﷻ ! 2 2 ! يعني سيعطينا ﷻ من رزقه ! 2 2 ! يعني
سيعطينا رسول ﷻ صلى ﷻ عليه وسلم من الغنيمة إذا كان عنده سعة وفضل ! 2 2 ! يعني
طامعون وراجون ولم يذكر جوابه لأن في الكلام دليلا عليه ومعناه ولو أنهم فعلوا ذلك لكان
خيرا لهم \$ سورة التوبة 60 \$.

ثم بين لهم موضع الصدقات فقال ! 2 2 ! يعني ليست الصدقات للذين يلمزونك في الصدقات
وإنما الصدقات ! 2 2 ! قال بعضهم الفقراء الضعفاء الأحوال الذين لهم بلغة من العيش
بدليل قول الشاعر .

(أما الفقير الذي كانت حلوبته % وفق العيال فلم يترك له سبد) .

والمسكين الذي لا شيء له بدليل قول ﷻ تعالى ! 2 2 ! [البلد : 16] يعني الذي لم
يكن بينه وبين التراب شيء يقبه منه وقال بعضهم الفقير الذي لا شيء له والمسكين الذي له
أدنى شيء كما قال ﷻ تعالى ! 2 2 ! [الكهف : 79] سماهم مساكين وإن كانت لهم سفينة
وقال بعضهم الفقير الذي لا يسأل الناس إلحافا كما قال ﷻ تعالى ! 2 2 ! إلى قوله ^ لا
يسئلون الناس إلحافا ^ [البقرة : 273] والمسكين الذي يسأل الناس وقال بعضهم الفقير
الذي يسأل الناس والمسكين الذي لا يسأل الناس كما قال النبي صلى ﷻ عليه وسلم ليس
المسكين الذي يطوف على أبوابكم فتردونه باللقمة واللقمتين وإنما المسكين المتعفف الذي
لا يسأل الناس ولا يفطن له فيتصدق عليه وقال قتادة الفقير الذي به زمانة والمسكين الصحيح
المحتاج وقال بعضهم الفقير الذي يكون عليه زي الفقر ولا تعرف حاجته والمسكين الذي يكون
عليه زي الفقر وتكون حاجته ظاهرة .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! وهم السعاة الذين يجبون الصدقات فيعطون على قدر حاجتهم ! 2

! 2 ! وهم قوم كان يعطيهم رسول ﷻ صلى ﷻ عليه وسلم ويتألفهم بالصدقة على